

أثر استراتيجية إدارة المخاطر على أداء شركات التأمين الإسلامية

"The impact of risk management strategy on the performance of
Islamic insurance companies".

مشروع تخرج

إعداد

منصور صالح الشثري

٢٢١٠٠٢٦٠١

إشراف

د. وليد صديق

١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفصل الأول: مشكلة البحث وأهميته

١,١ المقدمة:

يعتبر نشاط التأمين أحد الأنشطة الأساسية التي تعتمد عليها الدول في اقتصادياتها ، نظرًا للعائد الذي يتولده والذي يلعب دورًا كبيرًا في الدخل القومي ، كما لهذا النشاط منافع بالنسبة للبشرية لما يمليه عليها من توكي الحيطه والحذر والعمل علي تقليل الخسائر من خلال التوعية التأمينية وكل ذلك من أجل الحفاظ علي الأرواح والممتلكات، من خلال الحماية التي يوفرها التأمين لكثير من المشروعات فهو يسهم في تجميع المدخرات اللازمة لتمويل خطط التنمية في المجتمعات النامية.

تُعد شركات التأمين الإسلامية جزءًا من القطاع المالي الإسلامي الذي يستند إلى المبادئ الشرعية والقوانين الإسلامية. يتطلب الالتزام بمتطلبات الشريعة الإسلامية تنمية نهج فريد لإدارة المخاطر يتوافق مع المبادئ الإسلامية المتعلقة بالعدل، والمشاركة في الأرباح والخسائر، وتجنب الربا والمصالح غير المشروعة.(بولفخار و بارش ، ٢٠٢١)

وتمارس أنشطتها في هذا المجال وفقا لمتطلبات الفكر الإسلامي والتي اشتقت اسمها من المنهج الإسلامي ومن قوله تعالى:(وتعاونوا علي البر و التقوى ولا تعاونوا على الإثم والعنوان) (المائدة:٢)

فقد أصبحت تلك المؤسسات واقعاً تزاوَل أنشطتها وفق أحكام الشريعة الإسلامية، وتعتبر بصوره حية عن صور التعاون والتضامن بين الأفراد الذين تربطهم علاقة التكافل الاجتماعي بعدما كانت المؤسسات الإسلامية تواجه ارتفاع مخاطر أعمالها وعملياتها التي تغطيها شركات التأمين التقليدية وكان لظهور التأمين الإسلامي دور مهم كبديل ومنافس في أن واحد مما أسهم في تخفيف حده المخاطر التي كانت تتعرض لها المؤسسات الإسلامية في عملياتها لخلق دعم استراتيجي لنمو التأمين الإسلامي واتساع نطاق أعماله بأقل قدر ممكن من المخاطر. (إبراهيم وأحمد ، ٢٠١٨)

تعتبر شركات التأمين من أهم المتعاملين الاقتصاديين في الدولة، فهي نوع من المؤسسات المالية، التي تمارس دورا مزدوجا يتمثل في تقديم الخدمة التأمينية لمن يطلبها مقابل تحصيل مبالغ الأقساط المقدمة من طرف المؤمن لهم، وأيضا تمثل إحدى صور المنشآت المالية التي تقوم بإعادة استثمار هذه الأموال وتحقيق عوائد. كما تتميز شركات التأمين بخصوصيتها وكثرة العوامل المؤثرة فيها، حيث يوجد العديد من عوامل الخطر وعدم التأكد في كل من البيئة الداخلية والخارجية من لحظة البدء بالترويج للمنتج التأميني، مروراً بتوقيع عقد التأمين، وانتهاءً بتحمل عبء التأمين في حالة تحقق الخطر، وطبيعة هذه الشركات تعد خاضعة للمخاطر حيث أن كل عقد تأميني يعد فريداً من ناحية البيئة المحيطة به مما يجعلها عرضة للمخاطر وعدم التأكد. (Jaber & AL Adaileh, 2020)

وتعتبر إدارة المخاطر جزءاً أساسياً من الإدارة الاستراتيجية لأي مؤسسة وهي الإجراءات التي تتبعها المؤسسات بشكل منظم لمواجهة الأخطار المصاحبة لأنشطتها، وتعتبر شركات التأمين وسيلة من وسائل إدارة المخاطر بالنسبة للأفراد والمؤسسات. هذا لا يمنع أن تكون شركات التأمين نفسها معرضة لمجموعة من المخاطر وتحتاج لاستراتيجية فعالة لإدارة هذه المخاطر.

٢,١ مشكلة البحث

تواجه شركات التأمين الإسلامية تحديات متعددة فيما يتعلق بإدارة المخاطر، يشمل ذلك التحديات الشرعية المتعلقة بتصميم المنتجات التأمينية، وضمان الالتزام بمبادئ الشريعة الإسلامية مثل المشاركة في الأرباح والخسائر وتجنب الربا.

كما تواجه الشركات تحديات في تحديد وتقييم المخاطر وتطوير استراتيجيات فعالة للتعامل معها، ويعتمد تحقيق الاستدامة في شركات التأمين الإسلامية بشكل كبير على قدرتها على إدارة المخاطر بشكل فعال واتخاذ قرارات

مدروس ، وتعد إدارة المخاطر أحد الجوانب الحاسمة في شركات التأمين الإسلامية، حيث تلعب دورًا هامًا في تحقيق

الاستدامة والنجاح في هذا القطاع المالي المتنامي. مع تزايد التحديات المالية والاقتصادية التي تواجهها الشركات، أصبح

إدارة المخاطر أمرًا ضروريًا للحفاظ على سلامة المؤسسة وتحقيق العوائد المالية المستدامة للمساهمين والعملاء.

وتساهم إدارة المخاطر السليمة في تقليل الخسائر المالية، وتعزيز ثقة العملاء والمساهمين، وتعزيز التنمية

المستدامة للشركة، لذا، تحل مشكلة البحث في هذه الرسالة عن طريق تحليل التحديات التي تواجه إدارة المخاطر في

شركات التأمين الإسلامية ودراسة أثرها على استدامة الشركات. ستنم مناقشة العوامل المؤثرة في قدرة الشركات على إدارة

المخاطر بفعالية، والعوامل التي تعيق تنفيذ استراتيجيات إدارة المخاطر.

وفي ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال التالي : ما أثر استراتيجية إدارة المخاطر على أداء شركات

التأمين الإسلامية بالملكة العربية السعودية ؟

٣.١ أهمية الدراسة:

توضح أهمية هذه الدراسة من عدة جوانب، فيما يلي :

الأهمية العلمية

— تعد إدارة المخاطر في شركات التأمين الإسلامية موضوعًا ذا أهمية علمية بالغة، حيث يعتبر هذا المجال من

المجالات الناشئة التي تتطلب البحث والدراسة المستمرة. تعتبر شركات التأمين الإسلامية أحد القطاعات المالية

النامية في العالم الإسلامي، والتي تتطلب فهمًا عميقًا للتحديات والمعوقات التي تواجهها في إدارة المخاطر. يتطلب

هذا البحث العلمي استكشاف مفاهيم إدارة المخاطر الإسلامية وتطبيقاتها العملية، وتحديد الأساليب والإطارات

الفعالة التي تساعد على تحقيق الاستدامة في هذا القطاع.

— تحديد النقاط الضعيفة في إدارة المخاطر في شركات التأمين الإسلامية والتعرف على الجوانب التي تحتاج إلى تحسين وتطوير. كما سيتمكن هذا البحث العلمي من رصد التطورات والابتكارات الجديدة في مجال إدارة المخاطر الإسلامية واستخدامها لتعزيز أداء الشركات.

— يساهم البحث في زيادة المعرفة والفهم حول كيفية تطبيق مبادئ الشريعة الإسلامية في إدارة المخاطر وتحقيق استدامة شركات التأمين الإسلامية.

— تساعد الدراسة في تحليل التحديات والعوامل المؤثرة في قدرة الشركات على تحقيق أداء متميز في إدارة المخاطر.

الأهمية العملية

— تحمل إدارة المخاطر في شركات التأمين الإسلامية أهمية عملية كبيرة. فقد تتعرض هذه الشركات لمخاطر متعددة تشمل المخاطر المالية والمخاطر العملية والمخاطر القانونية والشرعية. يتطلب نجاح هذه الشركات تطبيق إدارة المخاطر بشكل فعال لتقليل الخسائر وضمان الالتزام بالمبادئ الشرعية والتشريعات المحلية.

— تعد الاستدامة والنجاح المستمر في هذا النموذج الأعمال الإسلامي هدفًا أساسيًا، وإدارة المخاطر تلعب دورًا حاسمًا في تحقيق هذا الهدف. من خلال تحديد وتقييم المخاطر بشكل صحيح وتنفيذ استراتيجيات ملائمة، يمكن لشركات التأمين الإسلامية تحقيق أداء متميز وكسب ثقة العملاء والمستثمرين.

— توفر دراسة إدارة المخاطر في شركات التأمين الإسلامية معايير وإرشادات للشركات والمؤسسات الأخرى في هذا القطاع، وبالتالي يساهم في تعزيز الجودة والمهنية في صناعة التأمين الإسلامية بشكل عام.

٤,١ أهداف الدراسة

- تهدف الدراسة إلى عكس أثر سياسات واستراتيجيات واضحة لإدارة مخاطر التأمين الإسلامي والمحافظة على القدرة التنافسية مع شركات التأمين الأخرى، حيث تُعدّ هذه السياسات والاستراتيجيات ضرورية للتأمين الإسلامي للتكيف مع التحديات القائمة في سوق التأمين والبقاء على قمة التنافسية.
- وضع أسس ومعايير سليمة لتنظيم العمل في سوق التأمين في ظل بيئة الأعمال الدولية المتغيرة والأزمات المحتملة. فبازدياد التغيرات والأزمات الاقتصادية والمالية والتكنولوجية، تتطلب شركات التأمين الإسلامية إيجاد إستراتيجيات قوية لإدارة المخاطر والحفاظ على استدامتها في وجه التحديات.
- تطوير إطار عمل دولي يتماشى مع المعايير الشرعية الإسلامية ويتيح لشركات التأمين الإسلامية المنافسة على المستوى العالمي. تحقيق هذه الأهداف يمكن أن يسهم في تعزيز الثقة والاعتراف بصناعة التأمين الإسلامية على المستوى الدولي ويعزز قدرتها على التكيف مع التغيرات والأزمات العالمية.

٥,١ أسئلة البحث

- السؤال الرئيس الأول: ما أثر استراتيجية إدارة المخاطر على أداء شركات التأمين الإسلامية بالمملكة العربية السعودية ، ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:
- ما هي التحديات التي تواجه شركات التأمين الإسلامية في إدارة المخاطر في بيئة الأعمال الحالية؟
- كيف تؤثر التحديات الشرعية على تصميم وتسويق منتجات التأمين الإسلامية؟
- ما هو دور إدارة المخاطر في تحقيق الاستدامة والنجاح في شركات التأمين الإسلامية؟

- ما هي الاستراتيجيات والأدوات المستخدمة في إدارة المخاطر في شركات التأمين الإسلامية؟
- ما هو تأثير استراتيجيات إدارة المخاطر على أداء شركات التأمين الإسلامية في المملكة العربية السعودية؟
- ما هي التوصيات والإرشادات لتحسين إدارة المخاطر في شركات التأمين الإسلامية؟

٦,١ فرضيات الدراسة

استنادا إلى مشكلة الدراسة، فقد قام الباحثون بوضع الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية الأولى: تتعرض شركات التأمين الإسلامية لمخاطر ذات درجه خطورة عالية في بيئة الأعمال.

الفرضية الرئيسية الثانية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية، بين القيادة الإدارية ودورها، في تعزيز الإبداع الإداري لدى

العاملين في المؤسسات الحكومية تعزى لمتغيرات: (الجنس، الموقع الوظيفي، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).

٧,١ نموذج الدراسة

يهدف هذا النموذج إلى دراسة أثر استراتيجية إدارة المخاطر على أداء شركات التأمين الإسلامية بالمملكة

العربية السعودية ، ويتضمن المتغيرات التالية:

١ - المتغير المستقل: استراتيجية إدارة المخاطر .

٢ - المتغير التابع : أداء شركات التأمين الإسلامية.

٨,١ دافع اختيار الموضوع:

- يلعب قطاع التأمين الإسلامي دورًا هامًا في النظام المالي الإسلامي والاقتصادي. بحكم طبيعة أعماله، يتعرض قطاع التأمين الإسلامي لمخاطر متنوعة ومتعددة، وبالتالي فإن دراسة إدارة هذه المخاطر تُعدّ أمرًا حيويًا لاستدامة هذا القطاع وتحقيق نجاحه في البيئة التنافسية.
- تحظى شركات التأمين الإسلامية بأهمية كبيرة للمسلمين حول العالم، حيث تتبع مبادئ الشريعة الإسلامية في تصميم منتجات التأمين وإدارتها. لذلك، فإن فهم التحديات والمشكلات التي تواجهها في إدارة المخاطر يمكن أن يساهم في تحسين نوعية المنتجات والخدمات التأمينية المقدمة.
- تطور المخاطر وتعقيداتها يتطلب دراسة متعمقة لإيجاد استراتيجيات وحلول جديدة لإدارة هذه المخاطر والتأقلم مع التحولات الاقتصادية والتكنولوجية.
- إجراء دراسة في مجال إدارة المخاطر في شركات التأمين الإسلامية يمكن أن يساهم في إثراء المعرفة العلمية والأكاديمية في هذا المجال، وتوفير إطار فهم أفضل للتحديات والمشكلات المرتبطة بهذا الموضوع.

٩,١ المنهجية :

تم اتباع منهجين رئيسيين هما، المنهج التحليلي والمنهج الوصفي لكي نستطيع الإحاطة بكل جوانب الموضوع، اللذان يعتمدان على جمع المعلومات والبيانات التي تساعد على وصف المشكلة المدروسة وتحليلها قصد الوصول إلى نتائج محددة وفق الفرضيات المطروحة وكذا اعتمادنا على منهج دراسة الحالة من خلال عمل الاستبيانات وتحليلها، من أجل استخلاص بعض التوصيات.

مصادر البيانات :

يعتمد البحث على مصدرين أساسيين في جمع البيانات والمعلومات كما يلي:

- المصادر الثانوية: وتتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث بالإضافة إلى الاعتماد على الأبحاث والدراسات السابقة، والدوريات، والمجلات العلمية، والمقالات.
- المصادر الأولية: اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات من مصادرها والتي تم تصميمها خصيصاً لهذا الغرض على Google Forms وإرسال رابطها إلى مجتمع البحث.

أدوات الدراسة:

تعرف أداة البحث بأنها "الوسيلة التي تتم بواسطتها عملية جمع البيانات بهدف الإجابة عن تساؤلاته، وسيعتمد الباحثين في جمع البيانات على الاستبانة، والتي تُعرف بأنها "صيغة محددة من الفقرات والأسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أفراد البحث"

— الأساليب الإحصائية المستخدمة

- لتحليل بيانات الدراسة سيتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وكذلك سيتم استخدام الإحصائيات الوصفية الاستنتاجية لتحليل البيانات.
- عمل جداول تكرارية تشمل التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات الاستبانة الديموغرافية (الفئة العمرية، المؤهل العلمي، التخصص العلمي، الدرجة الوظيفية، سنوات الخبرة) مع ملاحظة أن العوامل الديموغرافية غالباً ما تكون متغيرات اسمية أو ترتيبية.

- حساب المتوسط المرجح لإجابات العينة على الأسئلة الواردة في شكل مشابه لمقياس ليكرت بغرض معرفة اتجاه آراء المستجيبين.
- حساب معامل الارتباط بين جميع المحاور لدراسة وجود علاقة بين المحاور، ومعرفة أي المحاور أقوى ارتباطاً وأيهما أقل ارتباطاً.
- جداول التقاطع اختبار الاستقلال بين المحاور والأسئلة الشخصية.
- اختبار الصدق والثبات الفا كرونباخ.

١٠,١ حدود الدراسة

- **حدود موضوعية :** بيان أثر استراتيجية إدارة المخاطر على أداء شركات التأمين الإسلامية بالمملكة العربية السعودية
- **حدود مكانية:** تم تطبيق الدراسة على شركات التأمين بالمملكة العربية السعودية .
- **حدود زمنية:** تم إعداد الدراسة في عام ٢٠٢٣ .

١١,١ الدراسات السابقة

الدراسات العربية	
١-الدراسة	أحمد وحسن (٢٠١٦)

أهداف الدراسة	هدف الدراسة إلى قياس الآثار الإيجابية التي تعمل علي تطوير شركات التأمين نتيجة لتطبيقها للأنظمة الرشيدة لإدارة الخطر، اختبار العوامل الأساسية التي يأخذها مدير الخطر في الاعتبار لتطوير أداء شركة التأمين، وضع معايير تحدد أهداف تطوير أداء شركات التأمين، حيث تمثلت مشكلة الدراسة في معرفة آلية إدارة الخطر وتأثيرها على أداء شركة التأمين
المتغير المستقل	إدارة المخاطر
المتغير التابع	أداء شركات التأمين
منهجية البحث	استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، المنهج التحليلي المرتكز على الدراسة المسحية، استخدم الباحث النظم الإحصائية لتحليل واختبار الفروض.
أهم النتائج والتوصيات	توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: تعتبر العمليات الفنية (تسعير، حساب مخصصات) أسلوب من أساليب إدارة الخطر ذات التأثير الفعال في أداء شركات التأمين، ويعتمد تطوير الأداء في شركات التأمين علي جودة برامج إدارة الخطر بشركات التأمين، و الاكتتاب في الأخطار قبل تحليلها وقياسها يؤثر على أداء شركات التأمين.
	وأوصت الدراسة بضرورة الحرص على تطوير أداء شركات التأمين عن طريق الاستخدام الأمثل للوظائف الفنية، و ضرورة التزام شركات التأمين بالجودة عند تطبيق برامج إدارة الخطر في شركات التأمين، و يقترح الباحث لهيئة الرقابة على التأمين وضع معايير ذات

دلالة ومقياس صادق لقياس مدي فاعلية أساليب إدارة الخطر داخل الشركة لتقييم إداء شركات التأمين.

٢-الدراسة	إبراهيم وأحمد (٢٠١٨)
أهداف الدراسة	هدفت الدراسة الى دراسة أثر استراتيجية إدارة المخاطر على أداء شركات التأمين الإسلامية في السودان،و عكس أثر سياسات واستراتيجيات واضحة لإدارة مخاطر التأمين الإسلامي والمحافظة على القدرة التنافسية مع شركات التأمين الأخرى ومن أجل وضع أسس ومعايير سليمة تنظم العمل بسوق التأمين في ظل بيئة الأعمال.
المتغير المستقل	استراتيجية إدارة المخاطر
المتغير التابع	أداء شركات التأمين
منهجية البحث	استخدم الباحث المنهج الاستنباطي لوضع التصور المنطقي لفرضيات البحث، والاستقرائي والتحليلي والوصفي واستمارة الاستبانة وتحليل نتائجها لإثبات فرضيات الدراسة.
أهم النتائج والتوصيات	توصلت الدراسة إلى أن شركات التأمين الإسلامية تتعرض لمخاطر ذات خطورة عالية في بيئة الأعمال، وعدم التزام الشركات الإسلامية بوضع استراتيجية واضحة لإدارة المخاطر لتخفيف حدة المخاطر محل الدراسة وأوصت الدراسة بأن على سوق التأمين السوداني الدعوة لإنشاء لجنة لإدارة المخاطر على مستوى سوق التأمين لتبادل الخبرات والاهتمام بالكادر البشري أكاديميا ومهنيا.وعلى شركات التأمين الإسلامية بسوق التأمين السوداني

الاهتمام بوضع استراتيجيات واضحة لإدارة المخاطر لتخفيف حدة المخاطر، ونشر الوعي بعملية إدارة المخاطر بحيث تكون ثقافة عامة داخل الشركة حيث يجب إدماجها داخل كافة أنشطة الشركة وأن تكون جزء من المسؤوليات اليومية لكل فرد بالشركة.	
دليل وشبو (٢٠٢١)	٣- الدراسة
هدفت الدراسة إلى تحديد علاقة الارتباط بين كفاءة إدارة المخاطر وتقويم الأداء المالي والإداري بمصرف المزارع التجاري.	أهداف الدراسة
كفاءة إدارة المخاطر	المتغير المستقل
الأداء المالي	المتغير التابع
استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الكمي، كما تمت الاستعانة بمجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل بيانات الدراسة.	منهجية البحث
أظهرت النتائج أن تطبيق موجهات الضبط المؤسسي تساعد كما في إمكانية فحص وتقييم كفاءة وفعالية الأداء المالي والإداري بالمصرف، أكدت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاءة إدارة المخاطر وتقويم الأداء المالي والإداري بالمصرف. وأوصت الدراسة تحسين تطبيق إدارة المخاطر بالمصارف السودانية.	أهم النتائج والتوصيات
زغنى وحمول (٢٠٢٢)	٢- الدراسة

أهداف الدراسة	هدفت الدراسة الى تسليط الضوء على الإجراءات والسياسات التي تتبعها الوكالة الجزائرية للتأمين (مكتب الشركة لولاية بشار للوقاية والتقليل، ومعالجة المخاطر التي يمكن أن تواجهها.
المتغير المستقل	استراتيجية إدارة المخاطر
المتغير التابع	شركات التأمين
منهجية البحث	استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تم الاعتماد على أدوات جمع المعلومات من المصدر والتي تمثلت في المقابلة مع موظفي الوكالة وطرح من الأسئلة.
أهم النتائج والتوصيات	توصلت الدراسة إلى عدم احتواء الوكالة على قسم أو مكتب مختص بإدارة المخاطر، حيث تحويل أي مشكلة الى مكتب المنازعات في المديرية الجهوية للشركة ، كما يتم الإعتماد على الصرامة في تطبيق بعض الإجراءات أهمها في إبرام عقود التأمين التي لا تتم إلا بإظهار الوثائق الأصلية لموضوع التأمين حيث يؤدي الإهمال في هذا الأمر الى معاقبة الموظف أو طرده في حالة ما أدى ذلك إلى تضرر الشركة.
٥-الدراسة	قطوفي وبراقي (٢٠٢٠)
أهداف الدراسة	هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء حول أثار المخاطر المالية على الأداء المالي لشركات التأمين التكافلي السعودية.
المتغير المستقل	المخاطر المالية والتي تتمثل في (مخاطر السيولة، مخاطر إعادة التأمين، حجم الشركة، مخاطر الملاءة).

المتغير التابع	الأداء المالي لشركات التأمين التكافلي السعودية (العائد على الأصول)
منهجية البحث	استخدام المنهج الوصفي التحليلي. حيث تم أخذ عينة تتكون من عشر شركات (١٠) وهذا للفترة الممتدة بين (2018-2010)
أهم النتائج والتوصيات	كشفت الدراسة عن وجود علاقة مهمة مشتركة بين متغيرات المخاطر المالية والأداء المالي لشركات التأمين السعودية. ومع ذلك، فإن العلاقة الفردية تختلف قليلاً، فعلى سبيل المثال لا توجد علاقة بين مخاطر إعادة التأمين والسوق مع العائد على الأصول، كما أظهرت نتائج تحليل الانحدار وجود علاقة سلبية بين نسبة مخاطر الاكتتاب والسوق والعائد على الأصول. أما فيما يخص العلاقة الإيجابية بينت الدراسة أن كلا من مخاطر السيولة، مخاطر إعادة التأمين، حجم الشركة، مخاطر الملاءة لها علاقة إيجابية بالأداء المالي
٦-الدراسة	بولفخارو بارش (٢٠٢١)
أهداف الدراسة	هدفت الدراسة إلى التعريف بالتأمين كآلية للحماية من المخاطر التي يتعرض لها الفرد والمؤسسة، والكشف على دور وأهمية إدارة المخاطر بالنسبة للمؤسسة، والتعرف على الدور الفني والتقني لشركات التأمين في مجال إدارة المخاطر.
المتغير المستقل	إدارة مخاطر التأمين
المتغير التابع	شركات التأمين الإسلامية

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي بالنسبة للجانب النظري، حيث نقوم بعرض مفهوم المخاطر وإدارة المخاطر واستراتيجية إدارة المخاطر وكذا عرض نظام التأمين كأداة للوقاية من المخاطر وتقليص حجم خسائرها، استخدمنا هذين المنهجين حتى يتسنى لنا فهم الموضوع محل الدراسة واستنباط العناصر التي يمكن إسقاطها على الدراسة التطبيقية.. أما الجانب التطبيقي فقمنا بانتهاج منهج دراسة حالة، وهذا من خلال جمع البيانات وتحليلها.

أهم النتائج والتوصيات

توصلت الدراسة الى أن استراتيجية إدارة المخاطر هي عبارة عن القدرة على كشف المبكر لمسببات الخطر ومقدار شدته ثم تحديد طبيعته ونوعه وبعدها يتم تقييمه وتحليله بناء على عدة طرق ليتم في الأخير معالجتها والسيطرة عليها وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى.

- تقوم شركات التأمين بدور تقديم الخدمات التأمينية إضافة إعادة التأمين وكذا الاستثمار وهذا ما ينفي الفرضية الثانية.

- استراتيجية إدارة المخاطر تتمثل في وضع خطة تحدد فيها مجموعة من الطرق التي تستعمل لمعالجة كل خطر يهدد شركات التأمين وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة.

وأوصت الدراسة بقيام شركة التأمين بزيادة الوعي التأميني لدى الأفراد ومؤسسات وذلك من خلال مختلف المعلومات التي تقدمها والإعلانات التي تقوم بها.

- فتح مجال للشراكة الأجنبية وتبادل الخبرات والذي يسمح بنهوض بقطاع التأمين.

- تفعيل دور المنافسة من خلال عوامل تحفيزية لارتقاء هذه الشركات إلى المستوى المطلوب.

- ضرورة استخدام الكفاءات البشرية في قطاع التأمين.

العواد وآخرون (٢٠١٨)	7-الدراسة
هدفت الدراسة إلى اقتراح مدخل يقوم على التكامل بين أحد مقاييس الأداء المالية وهو مقياس القيمة الاقتصادية المضافة وأحد الأساليب متعددة الأبعاد وهو أسلوب قياس الأداء المتوازن باستخدام أسلوب التحليل الهرمي، ويندرج تحت هذا الهدف الرئيسي عدد من الأهداف الفرعية والتي يمكن إيجازها بالآتي: تقييم إدارة مخاطر الاستثمارات والتعرف على مدي تأثيرها على جودة المراجعة الداخلية، بإستنباط مجموعة من مؤشرات ومقاييس الأداء لتحديد الأولوية للعوامل ذات الأهمية النسبية	أهداف الدراسة
إدارة مخاطر الاستثمارات	المتغير المستقل
جودة المراجعة	المتغير التابع
استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .	منهجية البحث
وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: تعد عملية إدارة مخاطر الاستثمارات خطوة استباقية فعالة تلعب دورا هاما في تحليل التحديات التي واجهت شركات التأمين من قبل والأخذ بعين الاعتبار المخاطر المستقبلية والاحتمالات المرتبطة بها والعمل علي منع تكرارها، أما فيما يخص المدخل المقترح فقد تمكنت هذه الدراسة من سد الفجوة وهي	أهم النتائج والتوصيات

استخدام مقاييس أداء ملائمة من خلال تحديد العوامل ذات الأولوية وأوصت الدراسة باقتراح تطبيق المدخل المقترح لاعتماده علي المقاييس المالية وغير المالية فهذا المدخل يوضح نظرة متطورة لقياس أداء الشركة، وذلك بالتركيز علي العوامل والأبعاد التي تضيف قيمة لشركات التأمين.

منبة وكواحله (٢٠٢٢)

٨-الدراسة

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بالتأمين كآلية لإدارة المخاطر التي يتعرض لها الأفراد والمؤسسات فهو وسيلة لحماية أصولهم وممتلكاتهم، وذلك بتوفير التغطية التأمينية معتمدا على مجموعة من التقنيات والأسس منها التقدير الجيد للخطر ومنح التعويض المناسب جراء تحقق الأخطار المؤمن عنها

المتغير المستقل

إدارة المخاطر.

المتغير التابع

شركات التأمين .

منهجية البحث

اتبعت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لهذا النوع من الدراسات، فالوصفي في الجانب النظري من خلال التطرق لمفهوم إدارة المخاطر ومختلف المخاطر التي تتعرض لها شركات التأمين وكيفية مواجهتها، من أجل التشخيص السليم والوصف الدقيق لمختلف جوانب الموضوع. أما الجانب التطبيقي فتم الاعتماد على المنهج التحليلي من خلال دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي.

أهم النتائج والتوصيات

وتوصلت الدراسة إلى أن الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي الخدمات التأمينية لمن يطلبها ولا ينحصر دوره عند هذا الحد فقط بل تعدته، وأصبحت تقوم باستثمار الأقساط المحصل عليها من طرف المؤمن لهم، لإدخالها في عمليات تنمية بهدف الحصول على مكاسب مالية.

يواجه "CRMA" مجموعة من المخاطر تختلف عن باقي المخاطر التي تواجهها الشركات الأخرى، وحسب نتائج المقابلة نجد أنه في حين ما تجاوزت قيمة الأخطار سقف الاكتتاب يقوم الصندوق هنا بتحويل الخطر مباشرة إلى شركة إعادة التأمين من أجل الالتزام بمختلف الإجراءات .

يقدم صندوق "CRMA" البدائل الممكنة لكل موقف مما يكسبه مرونة أكبر في التعامل مع المخاطر المتوقع حدوثها في المستقبل، من خلال التعرف على الخطر ثم اختيار الوسيلة المناسبة للتعامل معه، وبالتالي تحمل تغطية الأخطار والالتزام بآلية التعويض . وأوصت الدراسة بضرورة توسيع مجال التوعية والتحسيس بأهمية التأمين في الحياة العصرية ، وانهاج سياسة إعلامية وإعلانية تتيح للأشخاص المعنويين والطبيين للتعرف على مزايا واسعة التي يحققها التأمين للمؤمن لهم ، وتنويع الخدمات المقدمة من طرف "CRMA" على غرار التأمين أكثر ضد الأخطار الفلاحية وأخطار السيارات.

المهيرات (٢٠١٦)

٩-الدراسة

أهداف الدراسة	هدفت الدراسة التعرف إدارة المخاطر وأثرها على نجاح المشاريع في وزارة البيئة الأردنية، كإحدى الوزارات الحكومية القائمة في استراتيجيتها على المشاريع.
المتغير المستقل	إدارة المخاطر بأبعاده (التخطيط وتعريف المخاطر، تحليل المخاطر، الاستجابة للمخاطر، تقييم ومراجعة المخاطر)
المتغير التابع	نجاح المشاريع بأبعاده (الزمن، كلفة، الجودة، رضى أصحاب المصلحة)
منهجية البحث	اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولجمع البيانات الأولية تم تطوير أداة الدراسة (الاستبانة) لقياس أبعاد متغيرات الدراسة.
أهم النتائج والتوصيات	توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية بين مكونات إدارة المخاطر (تخطيط المخاطر وتعريفها، تحليل المخاطر، الاستجابة للخطر، تقييم ومراجعة المخاطر) في تحقيق نجاح المشاريع الوزارية المبحوثة؛ وبدرجات متفاوتة. وجود تأثير للمراجعة وتقييم المخاطر في تحقيق نجاح المشاريع في وزارة البيئة الأردنية، لتهيئة بيئة الوزارة ومساعدتها لتعامل مع شتى أنواع المخاطر التي قد تتعرض لها. وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الاهتمام من قبل وزارة البيئة الأردنية بتطبيق الكمي والنوعي لإدارة المخاطر في مشاريعها.
10-الدراسة	بوداود (٢٠٢١)

أهداف الدراسة	هدفت الدراسة إلى معرفة دور إدارة المخاطر في تحسين أداء شركات التأمين، وذلك لما تلعبه من دور هام تحديد الخطر الذي يمكن أن يؤثر على تحقيق الأهداف وتحليلها وتقييمها ومعالجتها ورصدها على نحو مهيكل.
المتغير المستقل	إدارة المخاطر بأبعاده (خاطر مالية ، مخاطر تشغيلية ، مخاطر تسويقية)
المتغير التابع	أداء شركات التأمين
منهجية البحث	اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، و منهج دراسة حالة بالنسبة للجانب التطبيقي من خلال إجراء مقابلات شخصية، و إعداد إستبيان ، وإستخدام بعض الأساليب الإحصائية في جمع البيانات و تفرغها، بإستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS)
أهم النتائج والتوصيات	توصلت الدراسة إلى عدم وجود تطابق و تناسق مع ما تم التطرق إليه في الجانب النظري و ما هو معمول به في الشركة، فرغم ضخامتها في سوق التأمين الجزائرية إلا أنها لا تولي اهتماما كبيرا لتأسيس برنامج أو خلية لإدارة المخاطر التي تتعرض لها . يعتبر مجلس الإدارة الجهة الوحيد لتقييم أداء مختلف الوظائف والأنشطة داخل الشركة، ولا يأخذ بدوره إدارة المخاطر في استراتيجيته لتقييم الأداء. قلة ثقافة إدارة المخاطر لدى معظم موظفيها، و معرفتهم بها هي مجرد اعتقادات أو تفسيرات للمشاكل التي تواجهها.

لا تحتوي الشركة على وظيفة مستقلة ومتخصصة في قياس و التنبؤ بالخطر الذي يمكن للمؤسسة أن تواجهه.

وأوصت الدراسة بضرورة استحداث قسم لإدارة المخاطر في الهيكل التنظيمي للشركة، و الاعتماد شركات التأمين على تقنيات إدارة المخاطر في التنبؤ بالأخطار باعتبارها كنظام إنذار مبكر للالزمات.

الدراسات الأجنبية

Almasarweh, etal. (2022).	١-الدراسة
هدفت الدراسة إلى التحقيق في أثر استراتيجيات إدارة المخاطر المعتمدة من قبل شركات التأمين في الأردن على أدائها المالي.	أهداف الدراسة
استراتيجيات إدارة المخاطر	المتغير المستقل
الأداء المالي لشركات التأمين .	المتغير التابع
تم تصميم الدراسة بناءً على منهج تجريبي، وشملت عينة الدراسة عشرين شركة تأمين مسجلة في الأردن. استخدمت الدراسة التقارير المنشورة والوثائق المالية المحفوظة لدى الهيئة الرقابية لقطاع التأمين في الأردن على مدار سبع سنوات. تم تقييم البيانات الكمية باستخدام برنامج SPSS، حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري وتحليل التباين لتقييم البيانات	منهجية البحث

أهم النتائج والتوصيات	توصلت الدراسة إلى أن معظم شركات التأمين الأردنية اعتمدت استراتيجيات إدارة المخاطر التي لها تأثير كبير على أدائها المالي. كما تبين أن اعتماد استراتيجيات إدارة المخاطر يرتبط بشكل إيجابي بالأداء المالي. وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد شركات التأمين في الأردن لأساليب بديلة في إدارة المخاطر من أجل تحقيق فوائد أكبر من جهود إدارة المخاطر.
٢-الدراسة	Jaber, AL Adaileh (2020)
أهداف الدراسة	هدفت الدراسة إلى بحث أثر ممارسات إدارة المخاطر على الأداء التنظيمي لشركات التأمين في المملكة الأردنية الهاشمية الأردن.
المتغير المستقل	إدارة المخاطر وتم تقسيمها (التخفيف من المخاطر - تحديد المخاطر - تقييم المخاطر - مراقبة المخاطر - تنفيذ إدارة المخاطر)
المتغير التابع	الأداء التنظيمي
منهجية البحث	تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من ١٢٠ مدير الذين يعملون في شركات التأمين الأردنية بواسطة الاستبانة. عند التأكد من التوزيع الطبيعي للإجابات وصدق وثبات الأداة، تم إجراء التحليل الوصفي والتحقق من الارتباط بين المتغيرات. تم تحليل البيانات باستخدام تحليل الانحدار وSPSS.
أهم النتائج والتوصيات	توصلت الدراسة إلى أن ممارسات إدارة المخاطر لها تأثير على الأداء التنظيمي، حيث كان التخفيف من المخاطر هو الأكثر تأثيراً على الأداء التنظيمي، يليه تحديد المخاطر وتقييم

المخاطر ومراقبة المخاطر وكان الأقل تأثيراً هو تنفيذ إدارة المخاطر، وأن جميع ممارسات إدارة المخاطر لها تأثير إيجابي على الأداء التنظيمي.

وأوصت الدراسة بأن شركات التأمين يجب عليها اتخاذ تدابير فعالة من حيث التكلفة لتحديد المخاطر في الوقت المناسب وتخفيف المخاطر بشكل فعال. يتوجب على شركات التأمين في الأردن القيام بتثقيف موظفيهم حول أهمية إدارة المخاطر وممارستها وعلمهم تقييم ممارسات إدارة المخاطر بشكل مستمر للتأكد من أنهم ما زالوا قادرين على البقاء في بيئة عمل متغيرة..

Jasim & Khalifa (٢٠١٨)

٣-الدراسة

تقييم إدارة المخاطر بين مديري مراكز الرعاية الصحية الأولية النموذجية والمنتظمة في مدينة بغداد ومقارنة إدارة المخاطر بين هذه المراكز.

إدارة المخاطر.

مراكز الرعاية الصحية الأولية النموذجية.

اعتمدت الدراسة إجراء تصميم مقارن وصفي طوال هذه الدراسة في ٥٥ مراكز للرعاية الصحية الأولية في مدينة بغداد، وجمعت البيانات من خلال استخدام الاستبانة والمقابلة كوسيلتين لجمع البيانات. وتم تحليل البيانات من خلال تطبيق مناهج تحليل البيانات الإحصائية الوصفية والاستدلالية.

أهداف الدراسة

المتغير المستقل

المتغير التابع

منهجية البحث

أهم النتائج والتوصيات	توصلت نتائج الدراسة أن معظم مديري مراكز الرعاية الصحية النموذجية والمنتظمة يعملون في وظائف فقيرة الأداء، ولم يستوف المديرون معايير إدارة المخاطر بشكل كاف.
٤-الدراسة	.Olaiya,etal . (2022)
أهداف الدراسة	هدفت الدراسة إلى دراسة تأثير تقنيات إدارة المخاطر على أداء شركات التأمين في نيجيريا، حيث يبدو أن الدراسات التطبيقية في هذا المجال غير كافية للتقييم الموضوعي والتبرير للمشاركة المستمرة في هذا الجانب الأساسي لاستراتيجية التأمين.
المتغير المستقل	إدارة المخاطر.
المتغير التابع	أداء شركات التأمين.
منهجية البحث	تم استخدام نموذج المعادلات الهيكلية (SEM) لتحليل البيانات الأولية المحصلة من ٤١ شركة تأمين تم اختيارها عشوائيًا في نيجيريا (مع التركيز على ولاية لاغوس) .
أهم النتائج والتوصيات	توصلت الدراسة إلى أن تقنية إدارة المخاطر المتعلقة بمنع الخسارة والسيطرة عليها ترتبط بشكل إيجابي أكبر عند قياسها مقابل الربحية التأمينية بالمقارنة مع التقنيتين الأخريين المتعلقتين بتمويل الخسارة/المخاطر وتجنب المخاطر. وخلصت الدراسة إلى أن تقنيات إدارة المخاطر لها تأثير إيجابي وملحوظ على الربحية التأمينية لشركات التأمين في نيجيريا. وبناءً على ذلك، يُوصى بأن تقوم شركات التأمين في نيجيريا بتنفيذ مزيد من التدابير الوقائية والسيطرة التي تساعد على تقليل تكرار بعض الخسائر النوعية التي يمكن أن تحدث في سياق العمل التجاري.

٥-الدراسة	(Owolabi, etal, 2017).
أهداف الدراسة	هدف هذه الدراسة تقييم تأثير إدارة المخاطر على ربحية شركات التأمين. وتهدف الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية: دراسة مدى تبني شركات التأمين لممارسات إدارة المخاطر، ودراسة تأثير إدارة المخاطر على ربحية شركات التأمين، وتحديد التحديات التي تواجه ممارسات إدارة المخاطر في شركات التأمين بشكل نقدي، ودراسة مدى تبني شركات التأمين لممارسات إدارة المخاطر.
المتغير المستقل	إدارة مخاطر.
المتغير التابع	أداء المشروع.
منهجية البحث	اعتمدت الدراسة تصميم المسح الوصفي، وشارك في الدراسة ما مجموعه ٦٠ مشاركاً تم اختيارهم بتقنية العينة العشوائية البسيطة. تم اختبار الفرضيات الصفر باستخدام الانحدار الخطي البسيط ومعامل الارتباط بيرسون، باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SAS 9.2)
أهم النتائج والتوصيات	أظهرت الدراسة أن ممارسات إدارة المخاطر التشغيلية لها تأثير إيجابي على ربحية شركة التأمين. كما كشفت الدراسة أن هناك علاقة مهمة بين ممارسات إدارة المخاطر الاستراتيجية وربحية شركة التأمين. وأوصت الدراسة بأن إدارة شركات التأمين يجب أن تضع تدابير ذكية لتحديد المخاطر بشكل ملائم وتخفيفها بطرق فعالة من أجل ضمان أن أدائها المالي لا يتأثر سلباً.

المراجع

- إبراهيم، محمد حسن بابكر، و أحمد، عبدالله محمد عبدالله محمد. (٢٠١٨). أثر إستراتيجية إدارة المخاطر على أداء شركات التأمين الإسلامية في السودان: دراسة ميدانية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النيلين، الخرطوم.

- أحمد، محمد أبكر سليمان عبدالله، و حسن، طارق النور هدى. (٢٠١٦). إدارة المخاطر وأثرها على أداء شركات التأمين: بالتطبيق على سوق التأمين السوداني في الفترة من ٢٠١٢ - ٢٠١٦ م (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النيلين، الخرطوم.
- بوداود، خليل. (٢٠٢١). أثر إدارة المخاطر على تحسين أداء شركات التأمين: دراسة حالة. مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، مج ٤، ع ٢، ٨ - ٢٠.
- بولفخار، دلال و بارش، يسرى، (٢٠٢١)، إدارة المخاطر في شركات التأمين دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT- فرع ميله، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميله.
- دليل، عبد المطلب عثمان محمود إسماعيل و شبو، محمد أحمد (٢٠٢١)، أهمية كفاءة إدارة المخاطر في تقويم الأداء المالي والإداري بالمصارف التجارية "دراسة حالة مصرف المزارع التجاري"، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد ٣٥.
- زغني، نجية، وحمول، طارق. (٢٠٢٢). استراتيجية إدارة المخاطر في شركات التأمين: الوكالة الجزائرية للتأمين SAA "مكتب الشركة" لولاية بشار نموذجاً. مجلة الإبداع، مج ١٢، ع ٢، ٢١٢ - ٢٢٦.
- قطوفي، ياسين، و براق، محمد. (٢٠٢٠). أثر المخاطر المالية على الأداء المالي لشركات التأمين التكافلي السعودية: دراسة قياسية ٢٠١٠-٢٠١٨. مجلة دراسات العدد الاقتصادي، مج ١١، ع ٢، ٣٤١ - ٣٥٧.
- العواد، سمر سامي محمد، الناعي، محمود السيد، والسجاعي، هبه محمود. (٢٠١٨). مدخل لتقييم إدارة مخاطر الاستثمارات في شركات التأمين وأثره على جودة المراجعة: دراسة ميدانية. الفكر المحاسبي، مج ٢٢، ع ٢، ١٨٢ - ٢٠٣.

- المهيرات، ميرفت محمد عايد، و أرتيمة، هاني جزاع عبدالكريم. (٢٠١٦). إدارة المخاطر وتأثيرها في نجاح المشاريع دراسة حالة: وزارة البيئة الأردنية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.
- منبه، أماني و كواحله ، أسماء، (٢٠٢٢) ، إدارة المخاطر في شركات التأمين دراسة حالة الصندوق الجبهي للتعاون الفلاحي CRMA-قالمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة ٨ ماي ٥٤٩١قالمة .

- Almasarweh, M. S., Al-Rawashdeh, O. M., Wadi, S. A., Alnawaiseh, M. B., & Al-Rawashdeh, F. (2022). Risk Management and Financial Performance of Insurance Companies in Jordan. Social Space, 22(1), 112-142.
- Jasim, B. J., & Khalifa, M. F. (2018). Evaluation of Risk Management among Managers of the Primary Health Care Centers in Baghdad City: Comparative Study. AL-Kindy College Medical Journal, 14(2), 17-23.
- Jaber, A. S. (2020). The impact of risk management practices on the organizational performance: field study at Jordanian insurance companies. An unpublished MBA Thesis Submitted to Business Faculty University of Middle East, Jordan.

- Owolabi, A. O., Oloyede, F. A., Iriyemi, A. B., & Akinola, A. T. (2017). The impact of risk management on the profitability of insurance companies in Nigeria. *International Journal of Marketing and Technology*, 7(6), 1-26
- Olaiya, K. I., Adebayo, E. O., Ariyibi, M. E., & Olowofela, O. E. (2022). Effect of risk management techniques on performance of non-banking financial firms in Nigeria. *Esteemed Readers*, 115.